



مواطنون ومقيمون لـ «الانباء»: نطالب «التربية» بحاسبة المدرسين الذين أرهقونا بفرض نماذج ومتطلبات باهظة الثمن

## مهرجانات القرطاسية في التعاونيات بأسعار التكلفة .. والمستهلكون: شابه نار وخذعة لا تنظلي على أحد



عبدالوالي أحمد



عبدالسميع السواس



خالد عبدالله



تأثير محمد



عبدالرحمن بوطالب



تأثير العبدان



مشاري الدين



سلمان المطيري

الأخرى ذات السمعة الطيبة، وهذا يدفعنا إلى مطالبة الجمعيات التعاونية والمؤسسات المعنية بالانباء بصرفون مبالغ كبيرة لتوفير المنتجات المدرسية من الإصناف المقدمة والمتنوعة، وللحصول على ما نريد.

### تسويق إعلاني

أما عبدالسميع السواس فذكر أن الأسعار في الاسواق الموازية هي أقل من الجمعيات التعاونية وهذا الأمر يدرعه من يقوم بجولات في العديد من الاسواق ويقارن بين الاسعار، إلى جانب تنوع المعروضات والإصناف المقدمة والمتنوعة الحقيقية في الاسعار. وقال: ان اولياء الامور الذين لديهم العديد من الابناء يصرفون مبالغ كبيرة لتوفير المنتجات المدرسية وهذا الأمر مرهق للحميع، ولذلك فإنهم يبحثون دائما عن الاسعار الأقل وهذا غير متوافر في الجمعيات التعاونية وذلك من خلال جولاتي وجدت ان التسوق في الاسواق اوفر بكثير.

### مبالغ خيالية

من جهته، قال عبدالوالي أحمد ان المبالغ التي تقوم بدفعها كل موسم دراسي لا تطابق وهي مبالغ فيها بشكل كبير، ويتم استغلالنا بصورة غير منطقية، فهل يقلق ان تباع بضاعة 100 فلس بدينار واحد، فنحن نبحث عن المنتج عالي الجودة، ولا نريد المنتجات متوسطة السعر التي تكون رديئة وتتسبب بمشاكل خلال العام الدراسي. وتابع ان من العجب العجاب ان المنتج الرديء السعري في منشئه يباع لدينا بأسعار عالية، فإين الرقابة؟ وهل يعقل اننا إذا اردنا الحصول على منتج متوسط الجودة علينا سداد مبالغ خيالية؟ اين رقابة الدولة على هذه المنتجات؟ واين الجودة التي يتحدثون عنها؟ انها ان وجدت فإنها تقصم الظهور وتصبينا بالإفلاس. ويسؤله عن النعيات المعروضة، قال: للاسف الشركات التي يقال إنها توفر اجود الانواع لا تقوم بذلك بل توفر بعض الاصناف الجيدة والباقي من الرداءة بمكان لا يطابق، فالشئنة تشقق والقلم يتكسر والكراسات تباع بأسعار مرتفعة غير معقولة فهل نحن مضطرون إلى شراء مثل هذه الاشياء والتسبب بخسارة كبيرة، ام ان علينا دفع مبالغ خيالية لشراء منتجات ذات جودة عالية فإين ادارات الجمعيات من هذا الكلام، واين ما يقومون باختياره بعناية فائقة؟ فنحن اولياء امور والميزانية لا تحتمل، خصوصا من لديه العديد من الابناء والبنات.

عنوان تخفيض الأسعار نجد استغلالا كبيرا بلاحظة الجمع، فانا لذي 3 من الأطفال في المدارس، فهل يعقل ان كراسية الطالب بدينار وتكلفتها لا تزيد على 200 فلس؟ ولو بيعت برع على لكن الأمر معقول، مشيرا إلى انه الطبيعي ان يكون هناك دعم لاحتياجات الطلبة ولكن بشكل حقيقي وليس وهميا، فما يدعيه البعض من ان البيع بسعر التكلفة هو إشاعة وتسويق لا أكثر، فلا يعقل ان يقوم تاجر بالبيع بسعر التكلفة فهذا يتسبب له بالخسارة لا الربح.

### مصادقية وخذاع

أما خالد عبدالله محمد فرأى ان هناك خداعا متارسة بعض التعاونيات وأخرى ذات مصداقية، فالاسعار مرتفعة عموما وغالبية بالنسبة لطلبة المدارس واولياء الامور، وهذا مره إلى غياب الرقابة عن سوق القرطاسية وعدم القيام بجولات تفتيشية كما يقال.

وتابع أننا لم نسمع عن القيام بأي حملات تفتيشية على الاسواق والمهرجانات الخاصة بالقرطاسية، ما مكن الشركات من التحكم بالاسعار والبيع كما تريد، داعيا اتحاد الجمعيات التعاونية إلى لعب دور بارز في هذه المسألة وإدراج الاصناف المدرسية ضمن سلع التعاون وتوفيرها بكميات كبيرة في خدمة المنطقة والمستهلكين لجعل الاسعار مقبولة ومعتمدة وهذا من خلال الاستيراد المباشر لها من دول المنشأ وعدم السماح للشركات بالتحكم بنا واخذ ما تريد من اسعار.

وأشار إلى أننا نشعر بالراحة من التسوق من جمعية صباح السالم سواء القرطاسية أو غيرها، ونشعر بالأمان وجزاهم الله خيرا على جهودهم المشكورة في خدمة المنطقة والمستهلكين ورواد الجمعية، معبرا عن اسفه الشديد لكوننا نترك مناطقنا التي نكن فيها بسبب سوء إدارة الجمعية التابعة لنا، ونذهب إلى صباح السالم أو الجمعيات

بإمكان المتسوقين في مهرجان القرطاسية والعودة إلى المدارس في جمعية طحين الحصول على ما يرغبون من مختلف الاصناف والمنتجات والشحن المدرسية والكراسات بارخص الائتمان، مع مراعاتنا لخصوصية المجتمع الكويتي وعاداته.

### طلبات المدرسين

أما المتسوقون فلهم آراء متعددة، حيث كان لثابت محمد عيسى رأي مختلف في اتجاهه نحو القرطاسية واللوازم، حيث أشار إلى ان بعض المدرسين يهفون الطلبة بنوعيات معينة من الدفاتر ويفرضون عليهم نماذج معينة، وهذا ما يكلفهم نفقات إضافية، هل الاساتذة يعطون لصالح الشركات حتى يتم طلب مثل هذه النوعيات تحديدا؟

وقال ان هناك الكثير من دفاتر العلوم مثلا أو العربية أو الانجليزية، موجودة في الاسواق الموازية، وبدل ان يرحموا الطالب وولي امره يفرضون عليه نماذج معينة لا تباع إلا بأسعار باهظة، مطالبين وزارة التربية بمعاينة أي مدرس يفرض نوعيات محددة من الدفاتر أو من يرفض دفتر الطالب لأنه لم يتفق مع ما يريد، فالعملية التعليمية ليست لتنتفع تجار القرطاسية، فاسعار القرطاسية ناز، والسبب وراء ذلك يعود إلى استغلال حاجة الطلبة أوقات المواسم.

### استغلال وتسويق

وردا على سؤال حول الحلول التي يقترحها لمنع مثل هذه التصرفات قال عيسى: على وزارة التربية مماسبة الاساتذة المتتفعين والذين يغالون في مطالبهم، إضافة إلى محاربة الاستغلال الذي يمارسه التجار الجشع الذي يصيبهم في هذه المواسم، مشيرا إلى انه شخصيا يقوم بالشراء من العروض التي تظرحها بعض الجمعيات التعاونية او الاسواق الموازية والتي تكون حقيقية، وتابع انه ولاسلف وتحت

وفيما يتعلق بنوعية المنتجات والإصناف المعروضة وخشبة البعض من وجود مستلزمات مخالفة لخصوصية المجتمع الكويتي، افاد العبدان باننا حريصون على ان تكون الاصناف المعروضة تراعي خصوصية المجتمع الكويتي والتعليم الإسلامية والعادات والتقاليد، مع الأخذ بعين الاعتبار التنوع في الشرائح المجتمعية والأعمار والمستويات المدرسية، والمستوى الراقي الذي يعكس اهتمامات مجلس الإدارة بعموم المتسوقين وتحقيقه للأهداف التعاونية.

### 30 شركة

بذوره، قال رئيس مجلس إدارة جمعية السلام التعاونية م.ناصر العبدان، فواضح ان مهرجان القرطاسية من العود إلى المدارس بات علامة من علامات العمل التعاوني المتميزة والتي تكشف سعي الجمعيات التعاونية إلى الوقوف دائما إلى جانب المستهلكين من خلال استقطاب كبرى الشركات للالتقاء في مكان واحد خدمة للمستهوقين من مختلف المناطق حيث يتم توفير الاصناف والمنتجات بأسعار مناسبة وتنافس كبير بين الشركات للحصول على رضا المستهلك.

وأشار إلى ان انطلاق المهرجان كان بتشكيلة واسعة ومميزة في هدف توفير جميع ما يحتاج إليه أبناء وبنات المنطقة قبل بدء العام الدراسي الجديد، بأسعار التكلفة، حيث استطعنا جمع الشركات تحت سقف واحد، من دون اضطرار اولياء الامور إلى الذهاب لعدة اماكن لاختيار ما يرغبون في الحصول عليه من منتجات.

وبين بوطالب ان الفرصة حاليا بين يدي المستهلكين للحصول على المستلزمات والاحتياجات المدرسية حيث اجتمعت أصناف لنحو 30 من كبرى الشركات التي قمنا بالتفاوض معها وهي من الشركات المتخصصة واكدنا على ضرورة توفير منتجاتها للمستهوقين لدينا من ذات الجودة العالية والمراكات العالمية. ويسؤله عن ابرز ما يميز مهرجان طحين، ذكر بوطالب انه

للعام الدراسي وهذا الامر وضعناه في عين الاعتبار. وأضاف الدين انه فيما يتعلق باستمرارية المهرجان فإن الباب مفتوح امام الجميع للاستفادة من الاسعار إلى ما بعد بدء الموسم الدراسي بحيث يكون الجميع قد استكملوا ما يحتاجون إليه من مستلزمات واحتياجات، وقد منحنا المستهلكين الفرصة للتعبير عن النواقص بعد بدء العام الدراسي بفترة وجيزة.

### علامة بارزة

أما رئيس مجلس إدارة جمعية السلام التعاونية م.ناصر العبدان، فواضح ان مهرجان القرطاسية من العود إلى المدارس بات علامة من علامات العمل التعاوني المتميزة والتي تكشف سعي الجمعيات التعاونية إلى الوقوف دائما إلى جانب المستهلكين من خلال استقطاب كبرى الشركات للالتقاء في مكان واحد خدمة للمستهوقين من مختلف المناطق حيث يتم توفير الاصناف والمنتجات بأسعار مناسبة وتنافس كبير بين الشركات للحصول على رضا المستهلك.

وأشار إلى ان انطلاق المهرجان كان بتشكيلة واسعة ومميزة في هدف توفير جميع ما يحتاج إليه أبناء وبنات المنطقة قبل بدء العام الدراسي الجديد، بأسعار التكلفة، حيث استطعنا جمع الشركات تحت سقف واحد، من دون اضطرار اولياء الامور إلى الذهاب لعدة اماكن لاختيار ما يرغبون في الحصول عليه من منتجات.

وبين بوطالب ان الفرصة حاليا بين يدي المستهلكين للحصول على المستلزمات والاحتياجات المدرسية حيث اجتمعت أصناف لنحو 30 من كبرى الشركات التي قمنا بالتفاوض معها وهي من الشركات المتخصصة واكدنا على ضرورة توفير منتجاتها للمستهوقين لدينا من ذات الجودة العالية والمراكات العالمية. ويسؤله عن ابرز ما يميز مهرجان طحين، ذكر بوطالب انه

للحصول على ما يريدون، حيث تم الاتفاق على 20 من كبريات الشركات تم اختيارها بعناية فائقة لطرح منتجاتها والإصناف ذات الجودة العالية التي يقومون باستيرادها. ويسؤله عن الاسعار قال: هناك 15٪ خصم على الشئنة 5٪ اقل من التكلفة، و10٪ خصم على الدفاتر ليكون البيع بسعر التكلفة، بالإضافة إلى تخفيض الاسعار على باقي المنتجات، موضحا ان هذه التخفيضات تأتي في إطار دعم المستهلك والوقوف إلى جانبه وتوفير احتياجاته في مكان واحد من دون الحاجة إلى التوجه لاماكن متعددة ومختلفة للحصول على ما يريد بتنوع كبير وواسع توفره الشركات المشاركة.

### سعر التكلفة

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة جمعية قرطبة التعاونية مشاري الدين ان مهرجان القرطاسية من اهم المهرجانات التي تقوم بتنظيمها سنويا خدمة للمساهمين الكرام وجميع المستهلكين، حيث يحرص الجمع على زيارة المهرجان والتزود بالمنتجات والإصناف ذات الجودة العالية لإتمام العام الدراسي بسهولة ويسر وتوفير جميع المستلزمات الاساسية.

وتابع: ان مهرجان قرطبة تم اطلاقه منذ اسبوع وكان حافلا بالكثير من المنتجات والمستلزمات التي وفرتها كبرى الشركات المتخصصة في هذا المجال والتي بلغ عددها 15 شركة اجتمعت في المول التجاري قرب السوق المركزي، وهناك اقبال ملحوظ منذ الساعات الاولى لانطلاقة المهرجان.

ويسؤله عن الاسعار واستمرارية المهرجان، اوضح: اننا اتفقنا مع الشركات على ان يكون البيع بسعر التكلفة وذلك لتخفيف الاعباء الملقاة على عاتق اولياء الامور وخصوصا اولئك الذين لديهم العديد من الابناء في المدارس والذين يحتاجون لإنفاق مبالغ كبيرة استعدادا

### شنت مدرسية

تباع بـ 25 دينارا وتكلفتها في بلد المنشأ 8 دنائير فأين شعار «من دون أرباح»؟! مبالغ كبيرة ينفقها اولياء الامور.. والمهرجانات فرصة مواتية للحصول على منتجات جيدة

### متسوقون: غياب الرقابة دفع التجار للتحكم بالاسعار ولا صحة لما يطلق عليه «البيع بسعر التكلفة»

### هل هناك تأمر بين المدرسين وضفاف النفوس والشركات في ظل غياب رقابة الوزارة وحماية المستهلك؟

### محمد راتب

في كل عام وقبيل حلول العام الدراسي تطلق العديد من الجمعيات التعاونية مهرجانات القرطاسية، فتتنافس فيما بينها لاستقطاب الطلبة واولياء الامور وتقديم اصنافا مختلفة بأسعار تنافسية، لكن هذا الطرح لما هو الحال عليه في مهرجانات القرطاسية في الجمعيات التعاونية لم يعجب الكثيرين من المتسوقين الذين وصفوا البيع بسعر التكلفة لدى بعض فروع القرطاسية في الجمعيات أو الاسواق بالكذبة والتحايل، في حين حمل البعض مسؤولية ارتفاع المبالغ فيه إلى بعض ضفاف النفوس من المدرسين الذين يلزمون الطلبة بنوعيات محددة من القرطاسية والدفاتر ذات السعر المرتفع جدا، إلى جانب غياب الرقابة وعدم وجود حملات تفتيشية، ما جعل الاسعار شابه نار والتجار يسرحون ويمرحون على هوامم ويعرضون منتجات رديئة الصنع بأسعار خيالية.

«الانباء» جالت في العديد من المهرجانات الخاصة بالقرطاسية والتقت القائمين عليها في الجمعيات التعاونية الذين اكدوا ان اطلاق مهرجانات القرطاسية والعودة إلى المدارس اصبح سمة بارزة من سمات العمل التعاوني حيث تقوم بعض الجمعيات باطلاقه مرة كل عام في حين تقوم بعضها بتنظيمه مرتين قبيل بدء العام الدراسي والمرة الثانية بعد انتهاء الفصل الاول، وهذا يفتح الباب على مصراعيه امام الراغبين في الحصول على المزيد من المنتجات والتزود منها بكل سهولة ويسر وبارخص الائتمان. وأما المستهلكون والمتسوقون فالشكوى مستمرة لديهم من الحال الذي وصلوا اليه ومن الارقاق الذي اصاب الميزانية في ظل قول الجمعيات التعاونية بانها تباع بسعر التكلفة ومخالفة ذلك الواقع وقيام الكثيرين منهم بالتوجه للاسواق الموازية التي وجد بعضهم انها ارخص من الاسواق التعاونية بكثير. لقاءات متعددة اجريناها

للووقوف على استعدادات بعض الجمعيات لاستقبال العام الدراسي والمهرجانات التي اطلقتها، كما رصدنا في الطرف المقابل آراء المتسوقين، وفيما يلي التفاصيل:

في البداية، قال رئيس مجلس إدارة جمعية صباح السالم التعاونية سلمان المطيري: ان مهرجان القرطاسية الذي اطلقناه اخذنا فيه بعين الاعتبار احتياجات الابناء خلال المرحلة المقللة من المستلزمات المدرسية، وفتحنا فيه المجال لمدة شهرين حيث بالإمكان الحصول على المنتجات حتى 18 أكتوبر المقبل، مؤكدا ان التخفيضات فعلية، بل ان هناك ما يباع باقل من سعر التكلفة.

### دعم المستهلك

وأضاف المطيري: اطلقتنا المهرجان في مكتبة 1 ومكتبة 2 والسوق المركزي رقم 3 لإفساح المجال والفرصة امام الجميع



الحقائب المدرسية خيالية



دفاتر ومواد مدرسية متنوعة وباسعار متفاوتة